

10 | شرح ستة مواضع من السيرة مع فضيلة الشيخ د. عبد الله

بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه يمينا ما بعد - 00:00:00

فهذا المجلس عقد بالتعليق على رسالة عظيمة الشیخ الامام المجدد الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. آآ وقد وسمها بستة مواضع منقولة من السیرة النبویة. وقبل الكلام على التعليق على هذه الرسالة - 00:00:35

وقراءتها اه ساعلق على مسائل مهمة في دراسة سیرة النبي صلى الله عليه واله وسلم اما المسألة الاولى فان القاعدة عند ائمة الحفاظ من ائمة السلف في تلقي المنشوق من سیرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قسمان او ثلاثة اقسام. القسم الاول ظم - 00:01:02 كتب الصحاح كصحيحي البخاري ومسلم. ضمنوا بعض سیرته كغزوہ احد وغزوہ بدر وكفتح مکة وحنین واشیاء من هذا. سواء كان هذا قبل المبعث النبوی او بعده قبل البعثة النبویة او بعدها والقسم الثاني قسم اشتهر - 00:01:33

عند اهل العلم ظمن في بعض المسانید وبعضاً السنن كالسنن الاربع وكذلك المسانید كمسند الامام احمد ومسند الدارمي واشباه ذلك من المسانید الثالث ومن القسم الثاني هذا الذي اشتهر عند اهل العلم وان لم يكن في اعلى درجات الصحة الا انه اخذ ما اخذ - 00:02:03

قبول سیرة ابن اسحاق التي هذبها ابن هشام زاد فيها اشیاء يعني غير قليلة الله وحذف منها اشیاء قليلة. بعض الاشعار التي يعني يقطع بانها يعني منحولة مثلا في رأي ابن هشام طبعا - 00:02:33

وابن هشام هو من تلاميذ تلاميذ ابن اسحاق. من اصحاب اصحابه. تقريبا. وهذا القسم اسم انا اؤكد عليه يعني حين جاء بعضاً طلبة العلم في هذه الايام وارادوا ان يتعاملوا مع هذا النوع الرد والقبول. اما عند ائمة الحفاظ - 00:02:53

فهو مقبول عندهم. ولما جل ذلك تجد اه كتب السیر التي اشتهرت بينهم. التي للزهري وموسى ابن عقبة ابن اسحاق وابن هشام واشباه ذلك. مما تلقوه بالقبول. هذا النوع يقرأونه ويتداولونه ولا تكاد تجد بلدا من بلدان الاسلام وعاصمة من عواصم العلم في العالم الاسلامي الا وفي - 00:03:23

فيها النسخ الخطية لهذه الكتب. لانها صارت كالكتب الدراسية. وهذا معنى القبول. فانهم يتناقلونها بالاسناد جيلا فجيل هذا هذه الشهرة هي عندهم تسير مسار القبول. فاذا تعامل الانسان مع هذا النوع بالرد - 00:03:53

فهذا ليس منهجهم. يعني هذا رأيك اهلا وسهلا. جزاكم الله خير. هذا رأيك ما نقول شيء. لكن اما ان تنسبه فانك لا تستطيع ان تنسبه الى احد. من اهل العلم من ائمة العلماء. ولهذا الذين يذهبون الى ذلك - 00:04:13

لم يأتوا اه كلمة واحدة من الامام احمد ولا البخاري ولا الشافعي ولا مالك ولا ابو حنيفة ولا الثوري ولا الاوزاعي ولا ابن ابي حاتم ولا ابو زرعة ما يستطيعون ينقلون مثل هذا الرأي عن هؤلاء ائمة - 00:04:33

فما دام هذه الكتب صنفت في زمنهم وقرأوها وضمنوا اشياء كثيرة منها في دواوينهم فلا شك ان ردها ليس بصواب. رد هذا ليس بصواب. القسم الثالث من السیر هو ما لم يشتهر - 00:04:53

ار بين اهل العلم وهذا كثير جدا. تجده احيانا في عند ابي نعيم مثلا في دلائل النبوة وعند البيهقي ومن جاء بعدهم كابن عساكر هؤلاء

رحمهم الله ارادوا جمع ما وصل اليه - 00:05:13

ارادوا جمع ما وصل اليهم من السياق. ولهذا يكثر في هذا النوع المناكير التي استنكرها أهل العلم فتجد مثلاً البخاري أو أبو حاتم أو ابن المديني أو الإمام أحمد يستنكر مثل هذا الشيء. يستنكر هذه المرويات التي تكثر في تلك الكتب - 00:05:33

هذا القسم الثالث هو الذي لك أن تعمل فيه. إن تعمل فيه النظر من حيث الثبوت وعدم الثبوت لأنه ما وصل إليهم أحياناً يصل إليهم من طرق قالها رجل من تابعي التابعين. ولم تشتهر بين - 00:05:53

يعني تابعي التابعين ما اشتهرت في ذلك الزمان. أما انهم لعدم الحاجة إليها لضعفها. أو ان هؤلاء أهل العلم اظن هذا ليس بشيء مرفوع. فما يعني تكلموا فيه. ومثل هذا يحصل أحياناً في بعض الكتب - 00:06:13

التي قصد منها كتابة السيرة. فالذي قصد كتابة السيرة في تلك القرون يعني القرن الرابع والخامس ما جاء بعده كما تعرفون في القرن السادس إلى الثامن هذه كثرت فيها كتب السير ما بين مطول وملخص وشروح كثيرة - 00:06:33

السيرة السنّا نذكر يعني شيئاً بعينه. لكن هذه الكتب نعم يكثر فيها أشياء ليس لها أسناد أصلاً إنما شيء سمعوه من الناس ذهبوا دونه. هذا هو الذي أنت تتكلم فيه. هذا ما نقول لك فيه شيء. أما ما اشتهر بين أهل العلم - 00:06:53

في المحافل وقرأوه في المساجد وقرأوه في المعاهد والمدارس ودور العلم والى آخره قرأوه. ولا تكاد تجد ثبت من الأثبات التي بالأسناد الا وفيها هذا. خذ مثلاً ثبت الحافظ ابن حجر رحمة الله. وكذلك الظباء المقدسي متقدم عليه كثيراً - 00:07:13

وهكذا عبد الغني المقدسي اشبهه من الأئمة. تجد هذه الكتب موجودة يعني مسندة عندهم. ولا زلتنا بحمد الله نسند هذه الكتب ساماً إلى مصنفيها بحمد الله وفضله لانه وصلتنا ساماً هكذا فتلقيناها. هذه المسألة الأولى وهي مهمة جداً في - 00:07:33

كيف يتعامل الإنسان مع المنشول من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الامر الثاني في السيرة ان دراسة السيرة الحقيقة انها اصل من اصول العلم. ليست هي للترف كما سيشير اليه المصنف. او لمجرد الحكايا او الاخبار التي تنقل - 00:07:53

يعني يتسامر بها الإنسان مجرد مسامرة لما يفعله بعض الناس من تمطية الوقت. هذا لم يكن وجوداً عند أولئك الأئمة. كانت عندهم السيرة منهج حياة. ولأجل ذلك اعتنوا بالمشهور منها. هذه مسألة مهمة - 00:08:13

هي لها فائدة في بناء الدولة كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم في بناء الدولة؟ وحوله بلاد كفار كيف يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم وكيف بنى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأمة من الداخل؟ المناصب الدينية وكذلك سيرته مع ولاته ومع امرائه - 00:08:33

والى آخر ذلك. وكيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عامة الناس وآحادهم؟ أيضاً كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم في تعبيده وتألهه وفي الجمع بين ذلك وبين شؤون الناس. وبين أمور تدبير السياسة والدولة. ثم كيف - 00:08:53

عامل النبي صلى الله عليه وسلم مع العلم كيف نشره وعلم الناس؟ وكيف دعاهم إلى الله تبارك وتعالى؟ وطريق طرائق دعوتهم أو دعوة الخلق إلى الحق سبحانه وتعالى. هذه أيضاً مهمة جداً. فدراسة السيرة هي منهج حياة. فمن تعامل مع السيرة - 00:09:13

ذلك بورك له في فهمي واعتنى أنت لو اقتربت عليك أنا اقتراح الان اذا اردت ان تصدق هذه الكلمة الشهر القادم هذا او الشهر الذي نحن فيه قبل رمضان سيرة ابن اسحاق في اربع مجلدات كل أسبوع خذ مجلد واقرأ - 00:09:33

الاسبوع الثاني مجلد الثاني وهكذا. حتى تنتهي السيرة. والله يا أخواني ستعيش عيشة كانك بينهم تعيش عيشة فعلاً كانك بين النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. ولا يقول لك انسان لا هذى سيرة ابن اسحاق فيها احاديث ضعيفة وقد يكون - 00:09:53

فيها شيء موضوع ولا يشغلك هذا. ولتقول له أنا مسلم لك. جزاك الله خير. شكرنا على النصيحة. خذ لا يهولنك هذا القائل خذ هذه سيرة ابن اسحاق واقرأها. كل أسبوع خذ لك مجلد. واقرأه والمجلد ليس كبيراً - 00:10:13

والله يا أخواني ستعيش عيشة لم تمر عليك في حياتك. يعني كانك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أصحابي. ولكن تتأمل وتسأل الله عز ان يفهمك العلم. كيف عاش النبي صلى الله عليه وسلم بين اهله وزوجه وبين الناس كيف قام وقعد؟ كيف علم؟ اذا ربى الى اخره - 00:10:33

ستعيش عيشه الحقيقة يعني يحسد عليها الانسان الحقيقة. هذه اه مسألة ثانية. المسألة الثالثة وهي مهمة جدا خاصة في هذه الايام. كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الافكار المنحله؟ ومع - 00:10:53

المرتدين ومع المشركين كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم؟ والمصنف رحمة الله اخذ هذه الصورة كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين او الذين يزعمون انهم يوحدون الله او يعبدون - 00:11:13

كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم؟ وهل هم فعلاً موحدون؟ او انهم يتظاهرون بالتوحيد وفي الحقيقة اه ليسوا من اهل التوحيد. المصنف رحمة الله اخذ هذا وقد اخذ لونا او خطأ في هذا الاتجاه ليبيّن لك ان دراسة السيرة - 00:11:33

يمكن ان يكون فيها باب عظيم من ابواب العلم وهو الدعوة الى التوحيد. وسترون كيف استنبط المصنف رحمة الله وجمع ست مواضع ستة مواضع من السيرة جمعها رحمة الله كلها تبين لك هذا الاتجاه وسنعنون هو لم يعنون - 00:11:53

والله اسألك سنتون هذه الستة المواضع. حتى نعرف اذا جمعتها امامك تعرف فعلاً ان هذا استنباط عالم جليل يريد ان يوصلك الى مسألة عظيمة جدا وهي سبب بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو قول لا الله - 00:12:13

الا الله وانه لا يعبد ولا يوحد في هذا العالم الا هو سبحانه وتعالى. نعم. بسم الله تلقيت هذه هذا الكتاب يعني عن جمع من مشايخي 00:12:33 فمنهم الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد رحمة الله والشيخ عبد الرحمن بن فارس رحمة الله - 00:12:33

وكذلك حفيد حفيده حبيب المصنف رحمة الله عليهم جميعاً الشيخ محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمة الله في كتابي في رسالته 00:12:53 الشيخ محمد رحمة الله رحمة واسعة. نعم. احسن الله الرحمن الرحيم. بسم الله رب العالمين والصلوة والسلام على -

على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين. وجميع المسلمين باسنادكم حفظكم الله الى ام الدعوة الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمة الله في كتابي في رسالته ستة - 00:13:13

مواضع من السيرة قال تأمل رحمة الله ستة مواضع من السيرة كما ينبغي وفهمها فهما حسنا لعل الله ان يفهمك دين الانبياء ان تتبعه 00:13:33 ودين المشركين لتتركه. فان كثيراً من يدعى الدين ويعد من الموحدين. لا يفهم هذه الستة كما ينبغي. انا عندي -

هو يدعى والمعنى متقارب واللي عندك احسن بعد. نعم. احسن الله اليكم. الموضع الاول قصة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموضع الاول يريد به المصنف رحمة الله ان ينبئه الى ان اول واجب على العبد - 00:13:53

هو توحيد الله تبارك وتعالى. اول واجب على المكلف ليس الصلاة ولا الصوم ولا الزكاة. اول واجب هو توحيد الله تبارك وتعالى. ولهذا 00:14:13 هذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا الى اليمن قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله

الا الله فشهادته - 00:14:13 اشهد ان لا الله الا الله. هذا اول شيء. قال فانهم اطاعوك اطاعوا بذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. في اليوم والليلة 00:14:33 فبدأ بالتوحيد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثة بعثة الجيوش يأمر من يوليهم. ان - 00:14:33 يدعوهم الى الاسلام. شهادة ان لا الله الا الله. فهذا هو الاصول الاول. نعم. احسن الله الله اليكم قال رحمة الله قصة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها ان اول اية ارسله الله بها يا - 00:14:53

ايها المدثر قم فانذر الى قوله تعالى ولربك فاصبر. فإذا فهمت انهم يفعلون اشياء كثيرة يعرفون انها من الظلم والعدوان مثل الزنا 00:15:33 وغيره وعرفت ايضاً انهم يفعلون اشياء كثيرة من العبادات يتقربون بها الى الله مثل الحج والعمرة والصدقة على المساكين -

00:15:13

الاحسان اليهم وغير ذلك واعظمها عندهم الشرك فهو اعظم ما يتقربون به عندك؟ نعم طيب انا عندي والمعنى واحد. نعم. احسن الله الله اليكم. فهو اعظم ما يتقربون به الى الله عندهم. كما ذكر الله عنهم انهم قالوا - 00:15:33 ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقال تعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء امن دون الله

ويحسبون انهم مهتدون. فاول ما امره الله به بالانذار عنه قبل الانذار قبل الانذار عن الزنا والسرقة - 00:15:53
غيرهما يعني يقصد بذلك قول الله عز وجل والرجز فاهجر لانها في اول هذه السورة التي انذر النبي صلى الله عليه وسلم او انذر بها قومه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعرفت ان منهم من تعلق على الصالحين والملائكة وال AOLIYAH - 00:16:13
اصنام ويقولون ما نريد منهم الا شفاعتهم. ومع هذا بدأ بالانذار عنه في اول آية ارسله الله بها. فاذا احکمت هذه المسألة الاولى فيا بشراك خصوصا ان عرفت ان ما في الاسلام بعدها اعظم ومع هذا بدأ بالانذار عنه في اول ايض آية ها - 00:16:33
اول آية نعم آآ ارسل بها. كذا؟ ارسله الله. ها؟ ارسله الله بها. ايه طيب ارسله الله بها. نعم. يعني قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر. نعم. خصوصا ان عرفت ان ما في الاسلام بعدها اعظم من الصلوات الخمس - 00:16:53

اعظم من الصلوات الخمس. ولم تفرض الا ليلة المراجعة سنة عشر بعد حصار الشعب. وبعد موته ابي طالب وبعد هجرة الحبشة بستين. يعني شوف كيف استنباط المصنف رحمه الله يقول ان فرض الصلاة لم يكن الا يعني بعد مبعثه بعشرين سنين يا شيخ مع ان 00:17:13

الصلاه اعظم اركان الدين بعد الشهادتين. اليه كذلك؟ حتى ان الامام احمد رحمه الله وجمع كثير من السلف قالوا ان من ترك الصلاه فقد كفر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم يعني وبين المشركين الصلاه فمن تركها فقد كفر. والائمه الثلاثة يرون انه - 00:17:33

مفعة عظيمة من العظائم هي اقبح الكبائر. يعني بعد الشرك. ولكنه لا يكفر. هذه هذا الخلاف بين اهل العلم في هذا منهم من يكفر تارك الصلاة ومنهم من لا يكفر كما ان من اهل العلم من يكفر تارك الزكوة ومنهم من لا يكفر وهذه هذا مبحثه اخر - 00:17:53
لكن انظر الى استنباط النبي صلى الله عليه وسلم ما فرضت عليه الصلاة الا بعد عشر سنين يا شيخ العشر سنوات هذي لماذا؟ انت تدبر تأمل يا شيخ تأمل لماذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات حتى يبني الداخل يا شيخ عند الانسان؟ لأن الانسان صاحب التوحيد والله لا تزلزله - 00:18:13

والجبال يا شيخ لو انطبقت السماوات على الارض لا تزلزلوا. لماذا؟ لما في قلبه من التعظيم لله تبارك وتعالى. هذه الكلمة تبني قلب كالجبال. واما هذا الانسان الذي يقول التوحيد فهمناه. ما هو لازم. فهذا الانسان اغتر بما معه من - 00:18:33
كما قال الله عز وجل فرحا بما عندهم من العلم. هذا جعله الله عز وجل صفة لاهل الكفر انهم يفرحون بادنى علم يكتسبونه. لا العلم بالله تبارك وتعالى هو اعظم العلم يا شيخ. ولاجل ذلك هذا الانسان الذي عنده قصور في هذه الكلمة ما يتربكه الله ولو كاننبي - 00:18:53

من الانبياء يا شيخ اليه تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام لما قال يا ربى علمي كلمة اذكرك وادعوك بها ولا لا؟ قال له الله تبارك وتعالى اي كلمة؟ قال يا موسى قل لا الله الا الله. سبحان الله. موسى عليه السلام - 00:19:13
سلام انظروا الى شوف كيف التأديب. قال يا ربى كل عبادك يقولون لا الله الا الله ها هنا جاء التأديب. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرها غيري. والاراظون السبع وعامرون كنا في كفة - 00:19:33

وكانت لا الله الا الله في كفة رجحت بهن لا الله الا الله. شوفوا كيف يعني هذا فيه دلالة على انه قد يصل الانسان الى النبوة وعنه قصور في في تعظيم هذه الكلمة. ولهذا ما حصل هذا لاحد الصالحين وال AOLIYAH لا جاء الله - 00:19:53

برجل هو الثاني او الثالث في تاريخ البشرية في العظمة يا شيخ موسى. اليه كذلك؟ لأن اهل العلم مختلفون. بعد النبي صلى الله عليه وسلم من هو افضل الانبياء؟ فقيل موسى وقيل ابراهيم. وهذا تجد الخلاف فيه بين اهل العلم في الفتح وفي غيره في حديث الاسراء. لأنهم حسب من - 00:20:13

هذا محل خلاف بين اهل العلم. يعني ثانى رجل في تاريخ العالم يا شيخ. الله عز وجل جعله ماذا؟ جعله محلا للتعليم. حتى يعلمك مع ان الله تبارك وتعالى يقدر ان يعلم من احد الخلق. لكن اراد ان يبين عظمة هذه الكلمة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:20:33

فإذا عرفت ان تلك الامور الكثيرة والكبيرة والعداوة البالغة. كل ذلك عند هذه المسألة قبل فرض الصلاة رجوت ان تعرف المسألة بحولك ان تعرف المسألة ها؟ ايه. طيب. نعم. احسن الله اليكم. هذه يعني بعض الناس يعني ارجو انتا - [00:20:53](#)

يعني يعلق على هذه المسألة حتى لا تفوتنا. بعض الناس قد يستكثر على ائمة الدعوة رحمهم الله. يقول كيف يعني يحصل لانسان يعني يصلي ويصوم ومع ذلك يطلق عليه لفظ الكفر. لاحظتم هذا؟ هذا من اكبر ما انتقدت به - [00:21:13](#)

به دعوة التوحيد. يقول هذا يا اخي يصلي ويصوم. انا اسئلتك سؤال. اه حتى تكون نبحث المسألة بحثا علميا. واضح بینا وانا نقول لك كما قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرروا - [00:21:33](#)

انت تفك في نفسك. لو كان فيهولي من الاولياء يا شيخ. لا يترك مصلحة. صائم. اه متصدق نصلي عابد خاشع قانت وقل كل ما تحب من الصفات الصالحة فيه. هذا الرجل الولي من اولياء الله ولا لا - [00:21:53](#)

ثم هو وهو على مصلاه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. ما تقولون فيه؟ ها؟ يكفر ولا ما يكفر ذا باجماع المسلمين يا شيخ اكبر. بل قال مالك رضي الله عنه كما نقل هذا القاضي عياض رحمه الله. في اخر فصل - [00:22:13](#)

من كتاب الشفا وانا انصحكم بقراءة هذا الفصل الاخير في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. قال من قال ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم دنس يعني في شوية وسخ. قال فهذا - [00:22:33](#)

اكافر مرتد لماذا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويتكلم بهذه الكلمة امامه يعني في حقه؟ الا ان في عنده في قلبه شيء علاج ذلك يجب على الانسان ان ينتبه الى هذا الشيء الذي قرره العلماء وكتبوه في كتاب الردة ان المصلحي والصائم وقد يقع في - [00:22:43](#)

في كفر ما شاء الله العافية اما في سب الله او سب رسوله او الاستهزاء بالدين او يعني مكفر من المكريات كأن يعبد صنم ان او يعبد قبرا او يستغيث به من دون الله او يصرف العبادة من الله الى خلقه. هذا كله نص العلماء في ابواب الردة على انه من - [00:23:03](#)

ما يخرج الانسان من الدين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الموضع الثاني انه صلى الله عليه وسلم لما قام عن الشرك ويأمرهم بضده وهو التوحيد لم يكرهوه ذلك واستحسنوه. وحدثوا انفسهم بالدخول فيه. الى ان صرخ حالهم بسب دينه - [00:23:23](#)

وتجهيل علمائهم. هذا الموضع الثاني يريد به المصنف في الولاء والبراء. هذا عنوانه. نعم. احسن الله اليكم فحينئذ له ولاصحابه عن ساق العداوة. وقالوا سفة احلاما وعاب ديننا وشتم الهاتنا. ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم - [00:23:43](#)

فلم يشتم عيسى وامه ولا الملائكة ولا الصالحين. لكن لما ذكر انهم لا يدعون لا يدعون. احسنت لا يدعون. احسن الله اليكم لما ذكر انهم لا يدعون ولا ينفعون ولا يضرون جعلوا ذلك شتما. فإذا عرفت هذه المسألة عرفت ان الانسان لا يستقيم له دين ولا - [00:24:03](#)

اسلام ولو وحد الله وترك الشرك الا بعداوة المشركين ولعداوة المشركين صور كثيرة عند العلماء منها ان تقوم بهذا الدين قائما ومتابعا للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تحدث فيه حدثا ولا تبتعد فيه بدعة. هذا من اعظم العداوة للمشركين - [00:24:23](#)

مشركين ما يريدون هذا ان تذكر الله هذه صورة ثانية ان تذكر الله تدمن ادمان يكون ذكر الله دائما على لسانك وتتلوا كتاب الله اهانا الليل اطراف النهار. هذا كله لا يحبه المشركون. ويغتاظون منه غيظ شديد يا شيخ. انظر كيف يغيظون من حجاب. صورة - [00:24:43](#)

صحيح هذا ولا لا؟ كيف تحترق قلوبهم لاجل مظهر امرأة؟ مع ان هذه المرأة ضعيفة يعني قد يكون عدد المحجبات في بلد قد يكون عددهن اربعين امرأة من بين ثمانين مليون يا شيخ. فتقوم الدنيا وتتعقد لاجل ذلك. لأنهم يريدون دينك - [00:25:03](#)

اذا غزوا شيئا وحطموا شيئا وما فقتهم يأتون للثاني والثالث والرابع والخامس ولا يأتون للرجال لأن الرجل شرس عنده قوة لكن يأتون الى النقطة الضعف. وهي المرأة المسكينة الضعيفة. ايضا من صوره التحذير من افعال المشركين - [00:25:23](#)

اذارأيت فعلا من افعال المشركين حذر منه. ولا تخف الله لومة لائم. لأن هذا شرك. ومبنة لله عز وجل. واقبح مسبة لله عز وجل هو ان تفعل فعلا يخرجك من هذا الدين من لا اله الا الله. وايضا من - [00:25:43](#)

صوري ان تحذر من الطرق المؤدية الى الشرك. كالسجود القبور والطواف حولها واشبه ذلك. تحذر منها ولا تخف الله لومة لائم. هذا دين الله تبارك وتعالى. وتأمر الناس ايضا باتباع - [00:26:03](#)

صلى الله عليه وسلم. فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فافعلوا. وما حذر منه فاتركوه. هذا من اعظم شيء المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت صادقا في عبوديتك لله عز وجل كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان - [00:26:23](#)

الذى يعرف به صدق التوحيد وكذبه. اذا كنت صادق تتابع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو كرهت ولو كرهت في اشياء كثيرة من التعبدات لكن احبيها بقلبك. ولا تظهر ذلك. حتى لو كسلت عنها. ولهذا قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:26:43](#) لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم. اسلم. رأى ان عقله عقل يصلح ان يكون في هذا الدين. قال اسلم. قال يا رسول الله اني اجدني كارها فقال اسلم وان كنت كارها. التعبدات تحتاج الى جهد تحتاج الى جلد تحتاج الى - [00:27:03](#) وتمشي عليها تبدأ بالاسهل عليك ثم ثم السهل ثم ترتفقي حتى تكون في مصاف اولياته سبحانه وتعالى نعم - [00:27:23](#)